الضغط النفسي له علاقة بعمل الدماغ

بهرا ـ وكالات

قال علماء إن التجارب أظهرت أن الضغط النفسي الذي يعاني منه البعض نتيجة المصاعب أو المحن التي يمرون بها قد تكون لها علاقة بالآلية الكيميائية التي يعمل بها الدماغ. وأضاف هؤلاء إن هذا يفسر لماذا يستطيع البعض تحمل الضغط النفسي الحاد في حين أن آخرين يعجزون عن ذلك.

وقد تقود الدراسة إلى إنتاج أدوية لمعالجة الذين يعانون من الضغط النفسي الشديد جراء تعرضهم لظروف شديدة الخطورة مثل الحرب أوالهجمات الارهابية أو حصول كارثة طبيعية.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن الباحثين في مركز ساوث وسترن الطبي بجامعة تكساس أجروا تجارب على فئران لمعرفة الفرق في طريقة ردة فعلها في الظروف الضاغطة مثل مواجهتها لفئران كبيرة الحجم وعدائية. وتبين للباحثين أن بعض الفئران شعرت بالضغط في مثل هذه المواقف فيما آثر البعض الآخر الانسحاب.

ولاحظ هؤلاء أن الفئران التي لم تتعامل بشكل جيد مع الضغط أطلقت خلاياها الدماغية إشارات سريعة في منطقتين من أدمغتها لها علاقة بالشعور بالسعادة وبمادة اسمها "بي دي أن أف" ارتبطت في حالات سابقة بالضعف على مواجهة الأوضاع الصعبة. وتبين للباحثين أن الفئران التي صمدت في وجه الضغوط التي واجهتها كانت تفتقر إلى هذه المادة، مشيرين إلى أن السبب في ذلك ربما يعود لأن انطلاق الخلايا العصبية كان بدرجة أقل.

وأظهرت دراسات اخرى أجريت على أدمغة أشخاص يعانون من الكآبة أن لدى هؤلاء ازدياداً في هذه المادة "بي دي أن أف" بنسبة ٤٠ بالمئة.

إلى ذلك قال الباحث الدكتور جوناثان بيسون: "إذا استطعنا تحديد أجزاء الدماغ التي تعمل بشكل مختلف ونظرنا إلى التبدلات الكيميائية نستطيع عندئذ تطوير علاجات لهذه الحالة".

من جانبه قال الأخصائي في الأمراض النفسية الدكتور إريك نسلر "بالامكان معالجة الضغط والكآبة والاضطرابات التي تعقب الشعور بالضغط"، لكنه حذر من إن شل نشاط مادة "بي دي أن أف" يمكن أن يؤثر على بعض الأجهزة الأخرى في الجسم. إلى ذلك قال الدكتور جوناثان بيسون وهو محاضر أول في طب العلم النفسي بجامعة كارديف" إذا استطعنا تحديد أجزاء الدماغ التي تعمل بشكل مختلف ونظرنا إلى التغيرات الكيميائية من الناحية النظرية لربما أمكننا إيجاد علاج لهذه المشكلة".

ثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي ما زال أكبر من أميركا الشمالية

بهرا ـ متابعات

قال عالم الغلاف الجوي الأرضي في مركز "غودارد للطيران الفضائي"، التابع لوكالة ناسا، باول نيومان، إن ثقب الأوزون تراجع اتساعه هذا العام إلى ٩.٧ مليون ميل مربع "أكثر من ٢٥ مليون كيلومتر مربع"، مقارنة بحجمه العام الماضي، والذي بلغ ١١.٥ مليون ميل مربع "أي ما يعادل نحو ٣٠ مليون كيلومتر مربع"، وفقا لما نقلت أسوشيتد برس.

وتمثل طبقة الأوزون درع واقيا لحماية الحياة على كوكب الأرض، عن طريق منع مرور الأشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس، إلا أن ثقوبا تم رصدها بهذه الطبقة مؤخرا، بدأت في الاتساع بصورة "مقلقة"، نتيجة تزايد معدلات التلوث بالغازات الناتجة عن كثير من الأنشطة البشرية، مثل غازات "الكلوراين" و"البرومايين"، التي تؤدي إلى تدمير طبقة "الستراتوسفير"، بالغلاف الجوي.

وقال نيومان: (في الفترة بين ٢١ و٣٠ أيلول الماضي، كان معدل مساحة ثقب الأوزون التي تم ملاحظتها "فوق قارة انتراكتيكا"، هو الأكبر على الإطلاق)، حيث بلغ ١٠.٦ مليون ميل مربع "حوالي ٢٧.٥ مليون كيلومتر مربع".

وكانت منظمة الأرصاد الجوية العالمية، قد أكدت من جانبها، أن ثقب طبقة الأوزون فوق القارة القطبية الجنوبية أصبح "صغيرا نسبيا" حسب تقديرات العام الحالي، إلا أنها حذرت في الوقت نفسه، من أن لا يُعد إشارة إلى تعافي طبقة الأوزون".

من جانبه، رجح برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تعود طبقة الأوزون إلى ما قبل مستويات عام ١٩٨٠ بحلول العام ٢٠٤٩، فوق معظم أوروبا وأميركا الشمالية وآسيا واستراليا وأميركا اللاتينية وأفريقيا، أما في القارة القطبية الجنوبية فمن المرجح أن يتأجل هذا التعافي إلى عام ٢٠٦٥.

كما حذر البرنامج من أن زيادة كميات انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، يعني إمكانية ظهور المزيد من ثقوب الأوزون الكبيرة في العقود المقبلة.

يذكر أنه في عام ١٩٨٧ اتفقت الحكومات على بروتوكول "مونتريال" للأمم المتحدة لحماية طبقة الأوزون، من أجل التقليل تدريجيا من حجم الكيماويات الضارة بهذه الطبقة، ومن بينها غازات التبريد، وعوادم المركبات، وبعض مستحضرات التجميل، والعديد من أنواع المبيدات المستخدمة في الأغراض الزراعية.

وبموجب بروتوكول مونتريال، اتفقت ١٩١ دولة على التخلص من العناصر التي تستنزف طبقة الأوزون قبل عشر سنوات عن الموعد المقرر، من خلال تقليص تدريجي لإنتاج واستخدام تلك العناصر بحلول العام ٢٠٢٠ بدلا من العام ٢٠٣٠ بالنسبة للدول المتقدمة، وبحلول العام ٢٠٣٠ بدلا من العام ٢٠٤٠ للدول النامية.

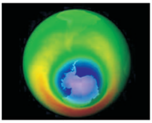

"أسوس" تعلن عن طرح الحاسوب الجديد منخفض التكاليف

بهرا ـ وكالات

أعلنت أسوس عن تفاصيل تكلفة الحاسوب الشخصي الجديد والذي سيكون منخفض التكاليف، ويأتي الحاسوب الشخصي الجديد Asus Eee وهو اختصار للعبارة "Easy to Learn , Easy to Work , Easy to Play" أي انه "سهل للتعلم، سهل للعمل، سهل للعب" بعدد من المميزات من بينها أنه متوفر بأربعة أحجام من ٢ جيجا حتى ٨ جيجا وهو قادر على العمل على لينكس أو ويندوز اكس بي في حين لا يتجاوز حجم الشاشة سبع بوصات فقط وهي من نوع إل سي دي المعالج من نوع إنتل بالإضافة لاحتوائه على الملحقات المتعددة ومن بينها الوايرلس والواي فاي واليو اس بي ومكبر صوت وكاميرا انترنت فيما لا يزيد حجمه عن ٨٩٠ جرام.

وتختلف مواصفات الجهاز الأخرى باختلاف الحجم الذي يتم طلبه فمنها ما يصل إلى ذاكرة بسعة ٥١٢ ميغا بايت ومدة استهلاك البطارية إلى ثلاث ساعات ونصف في حين تتوفر منه ألوان متعددة. الحاسوب الشخصي الجديد من أسوس متوقع توفره خلال أسابيع معدودة بسعر يتراوح بين من ٢٩٩- ٣٩٩ دولار.

المحيطات تمتص نسبة أقل من ثاني أكسيد الكربون

بهرا ـ وكالات

قال العلماء إن كمية غازات ثاني أكسيد الكربون التي تمتصها المحيطات في العالم قد قلت. وأخذ باحثون من جامعة إيست أنجليا أكثر من ٩٠ ألف قياس بفضل سفن تجارية مزودة بأجهزة إلكترونية لتحديد كمية ثاني أوكسيد الكربون التي امتصتها المحيطات. وأظهرت نتائج الدراسة التي أنجزها فريق البحث على مدى عشر سنوات في شمال المحيط الأطلسي أن كمية ثاني أكسيد الكربون التي امتصها المحيط قلت بنسبة النصف ما بين أواسط التسعينيات من القرن الماضي وعام ٢٠٠٥.

ويعتقد العلماء أن ارتفاع درجة حرارة الأرض يزداد سوءا في حال امتصاص المحيطات كميات أقل من الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وقال الباحثون إن نتائج أبحاثهم التي نشرت في مجلة "جيوفيزكال ريسرتش" العلمية كانت مفاجئة ومقلقة في الوقت ذاته لأنه كانت هناك أسبابا تدعو للاعتقاد أن عامل الزمن من شأنه جعل المحيطات مُشبعة بالانبعاثات الغازية. ويقول محلل بي بي سي لشؤون البيئة، روجر هارابين "الباحثون لا يعرفون ما إن كان التغير الحاصل ناتج عن التغير المناخي أو يُعزى إلى تغيرات أخرى تحدث في الطبيعة".

وأضاف قائلا: (غير أن الباحثين يقولون إنها "نتائج أبحاثهم" مثلت مفاجأة كبرى ومصدر قلق لهم بسبب وجود ما يدعو إلى الاعتقاد أنه مع مرور الوقت، فإن المحيط قد يصبح "مُشبعا" بانبعاثاتنا أي أنه غير قادر على امتصاص كميات إضافية). وتابع قائلا: إن هذا الوضع "سيجعل الانبعاثات التي تتسبب فيها ترفع درجة حرارة الجو". ولا يبقى من غازات ثاني أكسيد الكربون المنبعثة إلى الجو سوى نصف الكمية بينما يتحول النصف الآخر إلى ترسبات فحمية.

ديسكوفري في طريقه نحو محطة الفضاء الدولية

بهرا ـ متابعات

بدأت الثلاثاء الماضي رحلة مدتها ١٤ يوما الى المحطة الدولية للفضاء بعد انطلاق ناجح من مركز كينيدي للفضاء في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من المخاوف التي سبقت الاقلاع بسبب رداءة الطقس فان ديسكوفري انطلق في الساعة ١٧:٣٨ بتوقيت جرينتش دون ان تسجل اية مشاكل. وسيقوم طاقم ديسكوفري المؤلف من سبعة رواد فضاء بتثبيت وحدة جديدة اطلق عليها اسم "هارموني" ستتصل محطة الفضاء الدولية بمختبر كولمبوس الذي سيتم تشغيله في كانون الاول المقبل. وقد تم بناء هارموني في ايطاليا وسوف يشرف على تثبيته رائد الفضاء الايطالي باولو نيسبولي.

وتقود مهمة ديسكوفري الاميركية بام ميلروي، وسيقوم طاقم ديسكوفري بتبديل مع طاقم محطة الفضاء الدولية اذ سيحل دانييل تاني مكان كلايتون اندير سون الموجود منذ فترة زادت عن خمسة اشهر في الفضاء. وكان خبراء من وكالة الفضاء الاميركية ناسا قد اعطوا الضوء الاخضر لاقلاع ديسكوفري بعدما كان قد اكتشف طاقم المراقبة اضرارا على المكوك منذ ايام الا انه وبعد معاينة هذه الاضرار تبين انها لا تحتاج الى الاصلاح. كما كان مسؤول شؤون الطقس في الناسا قد اشار الى امكانية تبلغ نسبتها ٦٠ بالمئة بألا يقلع المكوك بسبب الطقس الرديء، ولكن الامور عادت وتحسنت فأعطي الضوء الاخضر للانطلاق.

وخلال الاسبوعين لمهمة طاقم ديسكوفري سيقوم رواد الفضاء بخمس سباحات في الفضاء من اجل انجاز الاشغال علي المحطة. يذكر ان هارموني سوف يشكل عملية التوسيع الاولى للمساحة التي يعيش ويعمل فيها سكان المحطة الدولية منذ عام ٢٠٠١ .

GETTY IMAGES

تحرير: غازي المنشداوي

بعد الدمار الكبير الذي أصاب بساتين النخيل

فلاحون يطالبون الجهات المعنية بمكافحة أمراض النخيل في وقتها المحدد

اعرب عدد من الفلاحين والمزارعين واصحاب البساتين عن اسفهم لما حل ببساتينهم من دمار جراء توسع الاصابة بحشرة الدوباس التي اثرت بشكل عام على انتاج العراق من مادة التمور التي تعد احد اهم الروافد الاقتصادية على صعيد الانتاج الزراعي. وقال عدد منهم في احاديث لـ "بهرا" انه فضلا عن حالات التدمير والاهمال التي تعرضت لها بساتين النخيل خلال العقود الماضية تفاقمت اصابات الدوباس وانتشرت في العديد من المناطق امام عجز الجهات المعنية لمعالجة هذه المعضلة وعدم تمكنها من اجراء المكافحات المطلوبة في الوقت المناسب. واضافوا ان الصورة المرافقة لهذه العملية لاتزال تتعلق بموضوع تخصيص الطائرات الزراعية وتهيئة الملاكات المدربة والظروف الامنية والخشية من تنفيذ الفعاليات في المناطق المضطربة ومع ان الجهات سرعان ما تعلن التهيؤ لهذه العملية الا ان النتائج على الارض حتى الان تشير عكس ماهو معلن وتوقع تكرار السيناريو للسنوات الماضية.

ويقول الفلاح "عبد الله حميد" ان الدوباس حشرة تفتك بهذه الثروة الكبيرة دون اكتراث حقيقي كما يبدو لنا من الجهات المعنية وتشعر وكأن الحالة شبه متعمدة وذلك لان الصيغ الروتينية تطغى على خطوات تلك الجهات. ولطالما يتم الاعداد لخطط ملموسة وتحضير مسبق كما يقول المزارع "سلمان ثجيل جاسم" لكن هذه النتيجة تمضي لعدة اشهر دون حسم وبالتالي تتم عمليات سريعة لا فائدة منها الان الاصابة عندنا وصلت حدودا لا يمكن ايقافها. ولا توجد بدائل لدينا لان الامكانات الفنية والعلاجية غير موجودة ولا يمكن اجراؤها الا بشكل عام بمعنى لا فائدة من مكافحة بستان من دون اخرى مصابة تنتقل بسهولة بين المناطق ولا نتوقع ان الامر لهذه السنة سيختلف عن السنوات الماضية.

المرشد الزراعي "سلام محمود" يحدثنا عن امكانية الخلاص من حشرة الدوباس بوسائل وطرق غير الرش بالطائرات قائلا: ان الدوباس اشبه بالسرطان الذي يصيب البشر فخطورته تكمن بضرورة مكافحة جميع البساتين وعدم الاقتصار على البساتين المصابة فقط لذلك يفضل مكافحته بالطائرات الزراعية اذ لا فائدة من مكافحة بستان مصابة من دون ان تتم مكافحة المناطق المحيطة بها حتى وان كانت غير مصابه لذلك لا توجد وسيلة غير الطائرات وان الوسائل المستخدمة بالمرشات الارضية غير مجدية ولا تفي بالغرض المطلوب.

فيما يقول المزراع "عبد السلام مهاوي" انه من الضروري الحرص على اجراء عمليات المكافحة في وقتها المحدد واعتقد ان منتصف شهر نيسان من كل عام هو التاريخ الانسب بالشكل الامثل.

اخيرا ينبغي الوقوف بوجه هذه الآفة التي تفتك بالشجر والثمر وتقتل النخيل وتبدد هذه الثروة الاقتصادية المهمة وهذه الاصابة هي السبب في تراجع انتشار التمور في العراق ولا بد من الحرص على هذه الثروة الوطنية وتفعيل خطوات الاهتمام والمكافحة ونرى ان تتولى وزارة الزراعة وهيئاتها المعنية الاشراف المباشر على خطوات هذه العملية وايلاؤها الاهتمام البالغ لان الحال اذا ما ترك بهذه الصيغ فانه لا يختلف عن ماحصل في السنوات الماضية وبالتالي فان التدمير يتوسع والآفة تتفاقم والمعالجات لا تتعدى الاعلانات المستمرة دون جدوى. ويبقى السؤال مطروحا هل ستتم المكافحة بوقتها المحدد وهل ستصل الطائرات الزراعية ام ماذا؟!.

يوميات اقتصادية

زيادة الرواتب.. هل تقلل من الضغوط التضخمية؟

يعاني الاقتصاد العراقي في المرحلة الراهنة من تفاقم الضغوط التضخمية التي تنعكس اثارها السلبية على المواطن العراقي من خلال انخفاض قدرته الشرائية بسبب ارتفاع الاسعار التي تعني انخفاض مقدار السلع والخدمات التي يمكن ان يحصل عليها بنفس مقدار الدخل في فترات مختلفة متتابعة فعلى سبيل المثال اذا كان المواطن يستطيع الحصول على مجموعة معينة من السلع والخدمات بواسطة دخله المتحقق في العام الماضي فانه غير قادر على الحصول على نفس المجموعة من السلع والخدمات خلال العام الحالي بواسطة نفس الدخل نتيجة لارتفاع الاسعار والذي سيولد شعورا لدى المواطن بضرورة زيادة دخولهم لمواجهة الارتفاع بالاسعار ومن ثم تقويض الانخفاض في القيمة الشرائية لدخولهم للمحافظة على نفس مستوى المعيشة الذي كانوا عليه وربما يدفع هذا الشعور الي المطالبة بزيادة الرواتب والاجور وخصوصا الرواتب الحكومية على اساس ان فئة الموظفين الحكوميين لا يمكنهم زيادة رواتبهم كونها محددة بموجب القانون على عكس القطاع الخاص الذي يستطيع ان يواجه ارتفاع الاسعار من خلال زيادة الاسعار للسلع والخدمات التي يقدمها. وقد يقول البعض ان هناك دول تطبق مثل هذا الاجراء فكيف والعراق بلد نفطي وقد ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ما ينعكس على زيادة موارد الدولة الحالية ومن ثم قدرتها على زيادة رواتب الموظفين.. قد يكون هذا القول صحيحا ولكن نعتقد ان شروط تطبيقه قد لا تتوفر في الاقتصاد العراقي على الاقل في الوقت الحاضر اذ ان هناك شروط ينبغي توفرها لكي نسمح بتطبيق مثل هذا الاجراء والتي يمكن الاشارة اليها بالآتي: ان العاملين في القطاع العام "الدولة" يمثلون نسبة قليلة من حجم العاملين في القطاع الخاص الذي هم اضعاف العاملين في القطاع العام ولو نظرنا الى الاقتصاد العراقي نجد ان العاملين في القطاع العام قد تتظاعف عددهم في السنتين الماضيتين والذي جاء نتيجة ضعف القطاع الخاص في تشغيل اليد العاملة لاسباب كثيرة لا يسع المجال لذكرها من ناحية وارتفاع رواتب الموظفين العاملين في الدولة ما حصل عامل جذب قوي للمواطنين للتوظيف او العودة الى الوظائف ما ادى الى تضخم حجم العاملين في القطاع العام ومن ثم انخفاض انتاجيتهم وان يكون معدل التضخم السنوي لمستوى معتدل لا يزيد على ١٠% سنويا وعليه تكون الزيادة المطلوبة في الرواتب محدودة ويمكن لوزارة المالية توفيرها. وان تتوفر للدولة القدرة على تأمين الزيادة في الرواتب من مصادر وايرادات محلية مثل زيادة الايرادات الضريبية من خلال تفعيل الضرائب القائمة وفرض ضرائب جديدة او زيادة ايرادات المؤسسات العامة من خلال زيادة اسعار السلع والخدمات التي تقدمها للمواطنين او من خلال اعادة النظر بتخصيص الانفاق من خلال تقليص بعض جوانب الانفاق العام وتحويلها الى فقرة الرواتب. من هنا نجد ان زيادة رواتب الموظفين سوف تؤدي الى تحسين المستوى المعاشي للموظفين في الاجل القصير ولكنها سوف تزيد من الضغوط التضخمية في الاجل المتوسط وكما حدث بعد الزيادتين اللتين حصلتا في الرواتب خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

بسبب الأوضاع الحالية ... كساد يصيب أسواق الذهب في بغداد

يعاني سوق الذهب في العراق من كساد كبير بسبب الأوضاع الأمنية الصعبة التي يعيشها العراقيون في هذه المرحلة ما ادى الى قلة الطلب على شراء الذهب رغم ان الأسواق المحلية تعج بأنواع عديدة من الذهب المستورد والمحلي إلا ان ذلك لم يشفع او يشكل عاملا ايجابيا لازدهار السوق، والمشكلة الرئيسة حسب ما أكده عدد من المختصين الارتفاع الكبير في اسعار الذهب وكذلك فرض أجور مرتفعة من قبل العاملين في صياغة الذهب.

"بهرا" كانت لها هذه الجولة والتي حاولت من خلالها التعرف على أسباب الكساد الحالي واسباب الارتفاع الحالي في أسعار الذهب على الرغم من قلة الطلب عليه في الأسواق المحلية.

حيث يحدثنا سعدون حميد صاحب محل للصياغة في الكاظمية قائلا: ان تجارة الذهب تأثرت بالأوضاع الصعبة التي يعيشها العراق وصناعة الذهب تأثرت ايضا بسبب هجرة عدد كبير من المتخصصين في هذه الصناعة ففي فترة التسعينات من القرن الماضي خرج من العراق عدد كبير من صائغي الذهب الى الدول العربية وأسسوا فيها مشاغل وورشا لتصنيعه وصياغته ومنها نقلوا علمهم ايضا الى الدول المجاورة والكثير من الناس يعتقد بأن غلاء الذهب سببه بعض الأعياد والمناسبات وهذا مفهوم خاطئ لأن أسعاره ترتفع وتنخفض حسب البورصة العالمية والدولار فكلما ارتفع سعر الدولار يرتفع سعر الذهب والعكس صحيح وأسعار الذهب تؤخذ يوميا من أول نشرة أسعار للصرف.. فيما يقول الصائغ جعفر سلمان سعدي صائغ في منطقة بغداد الجديدةان تحسن رواتب الموظفين والمتقاعدين بعد احداث نيسان عام ٢٠٠٣ كان سببا في ازدهار عملية بيع الذهب خلال الفترة الماضية أما الآن فالأوضاع الأمنية المضطربة حالت دون استمرار هذا الاقبال عليه. مضيفا انه في الماضي كان الناس يستخدمون الذهب كوسيلة ادخار وهي فكرة راسخة باعتباره الضمانة الافضل من أي نقد ورقي ويزداد الوثوق به كلما ازدادت الأخطار السياسية والهزات الاقتصادية وهذا ما يفسر حاليا ارتفاع سعر الذهب عالميا وذلك بسبب الاضطرابات التي تشهدها دول عديدة.

أما الصائغ كاظم حسين فالح فيقول: ان عودة استقرار الدينار العراقي كما اعتاد عليها الناس منذ ثلاث سنوات لم تفلح في تحريك أسعار الذهب ويبدو ان السبب الأساس كما يرجح الصاغة يكمن في ان الوقت الراهن من كل عام يكون بمثابة موسم ركود فمناسبات الزفاف قليلة مع الوضع الأمني المتوتر ومع ذلك كله يقر الجميع بأن الذهب يعتبر من المعادن الثمينة والثقيلة وتقاس قوة اقتصاد الدولة بمقدار ما تملك في خزائنها منه ولهذا وغيره من الأسباب الاخرى يحافظ كل بلد عليها من حالات الغش والتدليس.

ويضيف قائلا: ان العراقيين ذوو شهرة واسعة في هذا المجال حيث كان تجار الذهب يأتون من شتى البلاد لشرائه من ورشات الصاغة في بغداد اضافة الى الكاظمية والموصل، ويوضح قائلا: ان العراقيين وأسوة بالشعوب الاخرى معروفون بولعهم بالذهب ويستخدمونه على شكل حلي للنساء وهذا يرتبط بتقاليد متوارثة اضافة لارتباطات دينية وحتى في أقدم الديانات كان يستخدم في الأواني التي تكرم فيها الآلهة وبالتالي فهو جزء من الطقوس الدينية على مختلف معتقداتها.

ويقول الصائغ كريم حمزة الربيعي ان ما يعزز النقد العراقي هو وجود احتياط الذهب وبكميات كبيرة فهو عامل مهم لهم وقوة الاقتصاد الوطني ولهذا لا يزال كبار السن ورجال الصاغة يدعون الناس لشراء الذهب كونه يحفظ قيمة اموالهم الشرائية وزيادة مخزوناتهم الذهبية تماشيا مع المثل القديم القائل "الذهب زينة وخزينة" وهذا برأيهم أفضل من اقبالهم على شراء مواد استهلاكية اخرى تذهب سرابا واذا حصل ضيق فإنهم لا يقدرون على بيعها دون خسارة.

أخيرا يحدثنا الخبير الاقتصادي حازم الحسيني ان الذهب يعد وسيلة للإدخار وهو تأكيد على وعي الدول النامية فالشعب الواعي والمثقف فيها لا بد ان يدرك ان قوة اقتصاده تتوقف على ما يملكه من رصيد من الذهب فهو السلعة الوحيدة التي لا تحرق ولا تغرق ويمكن بيعها بسهولة بأفضل الأسعار التي أشتريت بها وفي أي زمان ومكان.